

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[149] 1 - معاوية يعترف: علي حلال المشكلات قال العلامة الحافظ المناوي الشافعي: إن معاوية كان يرسل اناسا يسال عليا عليه السلام عن المشكلات - سواءا معضلاته أو معضلات غيره - فكان علي عليه السلام يجيبه، فقال أحد بنيه: تجيب عدوك ! ؟ قال عليه السلام: أما يكفينا أن احتاجنا وسالنا ؟ (1) 2 - معاوية يعترف: كان النبي صلى الله عليه وآله عليه واله يغمر عليا عليه السلام بالعلم غرا أخرج الامام أحمد بن حنبل وآخرون من حفاظ أهل السنة ومفسريهم باسنادهم عن قيس بن أبي حازم - وهو من ثقات الرواة عند أهل السنة - انه قال: إن رجلا سال معاوية عن مسألة. فقال: اسال عنها عليا فهو أعلم. فقال: يا أمير المؤمنين، جوابك فيها أحب إلي من جواب علي. قال معاوية: بنس ما قلت، لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله يغمره بالعلم غرا، ولقد قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي، وكان عمر إذا أشكل عليه شيء أخذ منه - ويلجا إلى علي في حل مسائله - . ثم قال معاوية للرجل: قم لا أقام الله رجلك، ومحا اسمه من الديوان (2).

(1) فيض القدير 4: 356 ح 5593 " علي عيبة علمي " عن شرح الحمزية. (2) فضائل الصحابة 2: 675 ح 1153، مناقب أمير المؤمنين لاحمد بن حنبل: 197 ح 275، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: 34 ح 52، ذخائر العقبى: 79، الرياض النضرة 3 (*)